

المطاعم المتقلة . ظاهرة متفشية في شوارع العاصمة



مطاعم الأرصفة هي مطاعم مزودة بأدوات تستعمل لإعداد الأكلات السريعة وهي الوجبات المفضلة لدى فئتي الشباب والمراهقين، فضلا عن كون تلك المطاعم تعد ملتقى مصغرا لهاتين الفئتين يجتمعون حولها بشكل متواصل، وتعد في بعض الأحيان نقاط التقاء لهم في ظل قلة أو انعدام وسائل الترفيه والتسلية في العديد من مناطق وأحياء بغداد مما يسهم في وراج سوق الأضمة، المعدة في المطاعم المتقلة، فضلا عن انتشار البسطات التي تتبع الأكلات السريعة فلا يكاد يخلو شارع منها،

بغداد/المدى

وقد بدأ مألوفاً للمواطن في جميع شوارع العاصمة بغداد انتشار مطاعم الأرصفة في الهواء الطلق لتقدم مختلف الأكلات الشعبية إلى المارة بعيدا عن الشروط الصحية التي يجب أن تتوفر في المطاعم الأمر الذي هدد بتعرض مستهلكي أظعمة هذه المطاعم للأمراض أو التسمم وغيرها من التأثيرات السلبية على صحة المواطن.

الجريدة تجولت ببعض شوارع بغداد الرئيسية والتقت أصحاب هذه المطاعم. يقول مازن وهو يركن "عربانة" كبيرة مكونة من عدة أقسام في شارع الكرادة/خارج لبيع الهمبركر والهوت دوك،

بعد أن ضاقت جميع السبل أمامي فأقدمت على إيجار مساحة أمام محل أحد أصدقائي، وبعد ذلك نصبت مظلة واسعة وحضرت جميع مستلزمات إقامة المطعم وبدأت العمل منذ عام ولديّ زبائن من أصحاب المحال وعدد من المواطنين الذي يسلكون هذا الطريق بشكل مستمر، ويكون الطلب على الطعام أثناء حدوث زحام مروري، وأشار إلى أنه يلتزم شروط النظافة ويراقب بنفسه آلية عمل العمال كي لا يحدث ما يسبب أذى إلى المستهلك ويسيء إلى سمعة مطعمه، وهناك مشاكل تعانيها ظهرت في الأونة الأخيرة منها ارتفاع أسعار الإيجار وكذلك أسعار اللحوم ومطالبة

العامل بزيادة الأجر اليومي كونه لا يغطي نفقاتهم اليومية، كل هذه الأسباب جعلتنا نرفع الأسعار على المستهلك. بينما أشار سلام صاحب مطعم متقل قرب مستشفى ابن الجبار في منطقة العلاوي، انه صاحب عائلة مكونة من سبعة أفراد ولم يكن لديه ما يعيل به أفراد أسرته فأتجه إلى هذه المهنة، فهذه العربة التي صممها تضم جميع مستلزمات المطعم، إذ يقوم بتلبية طلبات الزبائن الذين يطلبون الكباب المشوي، ولا يري في ذلك ضررا، وبين انه حين تتوفر فرصة عمل مناسبة يستطيع من خلالها تغطية نفقات عائلته وتوفير آجرة السكن

سوف يترك هذه المهنة. يقول سعد صاحب مطعم متقل في منطقة كراج العلاوي: نحن نعمل في هذه المهنة منذ أكثر من عشر سنوات وهناك من يمارسها في أرقنا ويدعي أن مطاعنا تؤثر سلبا على من يستهلك طعامها وأنا لانراعي الشروط الصحية، أقول إن ذلك غير صحيح وأجزم بأن مطاعنا هي أنظف من الكثير من المطاعم الأخرى والدليل هو وفرة الزبائن الذين يقصدون مطاعنا المتقلة كما إن هذه المطاعم تعد منقذاً لكثير من الشباب من دائرة البطالة التي يعانيها الكثير من الشباب . يقول المواطن جاسم عبد الرحمن من سكنة حي المنصور أرى أن

هذه المطاعم لا تراعي الشروط الصحية حيث تنتشر الحشرات الطائرة بكثافة فوق الأضمة التي يقدمونها إلى المواطنين كما إن المستهلك يجهل مصدر هذه اللحوم وهل تحمل ما يؤثر سلبا على صحة المستهلك، وهناك عدد من أصحاب هذه المطاعم يقومون برمي الأزبال والنفايات خلف وجانب المطعم الأمر الذي يستقطب الكثير من الحشرات التي تدخل بعد ذلك إلى داخل المطعم ولكن الشيء الوحيد الإيجابي الذي يجب أن نذكره الذي تقدمه هذه المطاعم هو تشغيل عدد كبير من الشباب العاطلين عن العمل بعد أن عانوا كثيراً من قلة فرص العمل .

■ هيئة الطرق والجسور

بعث عدد من سواق الطرق الخارجية طريق بغداد كركوك أربيل رسالة وضحو فيها رداءة الطريق الواصل بين المحافظات الثلاث ولم يعد طريق بغداد كركوك صالحا للسير بسبب كثرة الحفر والمطبات، وقد سببت هذه المطبات عددا من الحوادث والموت المفاجئ لعدد من السواق بسبب عدم انتباههم إليها خصوصا أثناء الليل، إضافة إلى عدم وجود علامات ودلالات مرورية، كما إن طريق بغداد ومنطقة العظيم يسمى الآن طريق الموت بسبب رداءة الطرق وكثرة مرور المركبات الطويلة، والشارع ذو منعطف واحد ذهابا وإيابا.

■ ارتفاع أسعار المواد الغذائية

أرسلت شكوى من عدد من المواطنين بينوا فيها ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء وصل سعر الكيلو ١٦ ألف دينار ولا يعلمون سبب هذا الارتفاع في حين إننا نملك ثروة حيوانية كبيرة يمكن أن تسد الأسواق المحلية، كما إن اللحوم الحمراء المستوردة ارتفع سعرها في الأخرى لأسباب غير معروفة. نتمنى من الجهاز المركزي للإحصاء متابعة أسباب هذا الارتفاع وعلاجه بأسرع وقت وإلا قد نجد سعر طبخة البيض ١٠ آلاف دينار بسبب هجرة الدجاج المحلي إلى خارج حدود البلاد .

■ وزارة التجارة وإلغاء سلة الغذاء

يتساءل عدد من المواطنين عن أسباب إعلان اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب إلغاء العمل بنظام السلة الغذائية المزمع تطبيقها خلال الأشهر القادمة، ألم يكن الأجدد باللجنة أن تحسب أجور التغليف قبل إعلان الأمر على المواطنين ؟ وهل تنكرت اللجنة أن تكلفتها الآن ٨٥٠ مليون دولار في حين تخصصات وزارة التجارة تبلغ ٦ مليارات دولار، لهذا قررت اللجنة متأخرة أن تتفق مع وزارة التجارة لتحسين نوعية المواد الغذائية ومنع استيراد أية مواد رديئة ومن مناشيء غير معروفة، كان الله في عون المواطن العراقي لأنه سئم الوعود وكما يقول المثل أوعدك بالوعد.... كمون.

■ بلدية الأعظمية . بعد التحية

أرسل أحد المواطنين شكوى بين فيها الحالة المزرية للشارع الممتد من الجامعة المستنصرية باتجاه تقاطع جسر الصرافية مقابل بناية أكاديمية الفنون الجميلة الذي يعاني كثرة المطبات في إسفلت الشارع. نرجو من بلدية الأعظمية الاهتمام بالموضوع وإكساء الشارع أو ترقيعه!

■ بلدية الدورة . ومعاناة محلة ٨٥٦

محلة ٨٥٦ الواقعة في منطقة أبو دشير شارع الراشد، الشارع هو ضمن قاطع بلدية الدورة حيث توجد قطعة ارض خاوية، وهذه الأرض كانت ضمن التصميم المخصص للمنطقة منتزها للأطفال لكن أهالي الحي صدموا عندما أقدم البعض على إنشاء مطعم ومحال تجارية تتوسط منازل الحي، وهذا الأمر خلق عددا من المشاكل، علما إن المتجاوزين قاموا ببناء جدار عال بلو ٤ أمتار ولا أحد يعلم ما الغاية من ذلك أو كيف حصلوا على إجازات البناء!

محلة ٦٣٣ . والحواجز الكونكريتية

يشكو مجموعة من سكان حي العدل محلة ٦٣٣ من كثرة الحواجز الكونكريتية في الحي وهي لا تتفع إنما تسبب المتاعب للسائقين بسبب اضطرابهم الذهاب إلى شوارع فرعية أخرى للوصول إلى منازلهم، علما إنه وحسب شكواهم إن من وضع الحواجز بعض أصحاب المنازل خوفا على سياراتهم من السرقة وبدون علم القوات الأمنية حيث حملوها من بعض الشوارع الرئيسية وجاءوا بها إلى المحلة .

أهالي البصرة . والمحافظه

طالب مجموعة من أهالي الداكير في محافظة البصرة بأهمية الاستثمار والنهوض بواقع هذه المنطقة التي تقع على ضفاف شط العرب. وأكد الأهالي إن الداكير الآن استغل لجمع النفايات والسركار رغم الدعوات المتكررة لاستثماره وان تقوم المحافظة بإيجاد حلول سريعة للمنازل المتجاوزة على الموقع السياحي. وكان موقع الداكير، الواقع بين نهرى العشار والخندق الذي تغطي اليوم أغلب أجزائه النفايات وتقام فوقه العديد من المنازل المتجاوزة، قد أقامت السلطات البريطانية عام ١٩١٨ لدى احتلالها العراق لإصلاح سفنها البحرية، وهو من المواقع المهمة .

استغاثة سكان محلة ٧٣٩

بعث مجموعة من سكان محله ٧٣٩ زقاق ٣٦ الذي يقع في شارع الأرامل مقابل مرطبات العسل منطقة بغداد الجديدة الأمانة الثانية شكوى تضمنت الآتي: المحلة توجد فيها مساحة واسعة تتجاوز الألف متر مربع استغل من قبل المتجاوزين وبني فيها كوفي شوب يستقل لشرب الأراكيل والمخدرات وجوب الكيسلة من قبل شباب متسكعين يحضرون ليلا إلى هذا المكان ويبدون بإطلاق إبداعاتهم من أصوات عالية ورقص وغناء ويفعلون أشياء أخرى لا يمكن الحديث عنها ! الأهالي يؤكدون أنهم قدموا عدة طلبات إلى القوات الأمنية من أجل حث هؤلاء المتجاوزين على المغادرة أو إلقاء القبض على من يقوم بتوزيع المخدرات، لكن القوات الأمنية لم تحمّل نفسها عبء الحضور وأحيانا بكل صراحة يحضرون إلى الكوفي شوب ويبقون ساعات هناك، كما أن الأرض بنيت فيها محال تجارية كبيرة وصغيرة

إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وصلت الصفحة هذه الرسالة من مواطن دكتور طلب عدم ذكر اسمه، ييث فيها تساؤلاته المريرة، ، تأمل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن تطلع عليها، وان لم يكن باستطاع إسعاف الأمر، بسبب بدء العام الدراسي، فبالإمكان إصلاح الوضع في العام المقبل، والرسالة موجهة إلى الصفحة، نشرتها نضا باستثناء بعض الفقرات والغفقات التي لاتعني غيره فيها: (تحية طيبة و أرجو منك الخوض في موضوع انعدام تكافؤ الفرص في الحياة العراقية وأرجو أن لا تستغرب من العنوان ومناسبة هذا الموضوع، فابنتي الكبرى أكملت السادس الإعدادي، ووصلت على معدل (واحد وثمانين ونصف الدرجة) الفرع العلمي، وقدمت لها في كليات الصيدلة وطب الأسنان الأهلية، كون إمكانيتي المادية تساعدني في ذلك، لكن للأسف نتيجة للمعدلات العالية هذا العام لم تقبل، فنصحوني بتقديم طلب استثناء إلى معالي السيد الوزير، ولكنني فوجئت بأن ليس جميع الطلبات تصل إلى معاليه، ومن طلبي برحلة ممعنة من الروتين، بين مكتب السيد الوزير و مكتب شؤون المواطنين والكليات الأهلية وجهاز الإشراف، وأدرت بعد فوات الأوان أن طلبات الاستثناء لا

م / طلب شكوى

وبهذا الحال كيف يتمكن المواطنون من تحصيل وإعادة حقوقهم المشروعة من هكذا سراق؟ وللعلم إن السيد مدير عام مصرف الرافدين والسيد المفتش العام يعملان بهذه الأمور وإذا بقيت الحال على هذه الوضعية من قبل قسم الرقابة فسوف لا نأخذ حفا ولا باطلا وهؤلاء السراق جميعهم باطلون والذين يؤيدونهم باطلون أيضا وأنا بالنسبة لي لم استلم غير الدفعتين الأولى والثالثة أما الدفعتان الثانية والرابعة لم يتم استلامها من قبلي ولا يوجد لي ااتب ومن نفس المصرف وبهذا الحال يطعم بهذا المبلغ البسيط فكيف لا يطعم في المبالغ الكبيرة وكيف تؤمنون هذه المبالغ الكبيرة تحت يد هذا الشخص وغير الزنيه وأنا بدوري اقترح بان هذا الشخص لا يستحق العمل في هذا المكان. أرجو النظر في هذه القضية ولكم جزيل الشكر والاحترام ووفقكم الله وراعكم إنه نعم المولى ونعم النصير

■ المواطن / عبد الصاحب شهاب احمد

وهذه المساحة كانت مخصصة لبناء متنزه لأهالي المحلة لكن لا أحد يعلم من يقف مع هؤلاء المتجاوزين والأهالي يطولون من أمانة بغداد الحضور إلى المكان المذكور أعلاه لمشاهدة التجاوزات والقوات الأمنية لإلقاء القبض على مروجي ومتعاطي المخدرات، وهؤلاء الشباب هم من يقوم بسرقة السيارات أو إطلاق عيارات نارية لإخافة الناس ليلا . الرجاء إنقاذ المحلة من هذا الوضع المزري.

عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن تردفها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواك التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورسين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أمليين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الإلكتروني: info@almada-group.com

صحيفة المدى الغراء

رد على خبر صحفي ردا على الخبر المنشور في صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٠١٢/١/١٧ وبالعدد ٢٣٦٦ تحت عنوان: (تحذيرات من السماح باستيراد المواشي) نود أن نوضح مايلي أمليين نشرها في صحيفتكم خدمة للصالح العام: لا يخفى على أحد أهمية توفير البروتين الحيواني للإنسان كإحدى الضروريات المهمة للحفاظ على صحته ولا تذخر الدول وسعيا في توفير الغذاء الأمثل والغني بالطاقة لمواطنيها ولكن عندما يكون الإنتاج المحلي غير قادر على توفير الحد المناسب من الحاجة إلى اللحوم تبدأ بالبحث عما يعوض هذا النقص عن طريق استيراد اللحوم ويتم من خلال محوريين: الأول استيراد اللحوم المصنعة الجاهزة، والثاني استيراد اللحوم الحية (الحيوانات الحية) . في مسعى من أجل إعطاء الفرصة للثروة الحيوانية المحلية للنمو وزيادة، هذا إذا ما أكدنا على أننا نعمل على تسهيل عملية استيراد الحيوانات المعدة للتربية للنهوض بواقع أعداد الثروة الحيوانية .

شكراً

شكراً على نشر هذا الخبر المهم، ونتمنى لكم مزيد من النجاحات.

هوزية حميد عباس مدير المكتب الإعلامي